

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة تزامم المفسد يرتكب الادنى من المفسد. نعم نص القاعدة اذا تزاممت المفسد عفوا اذا تعارض مفسدتان عفوا اذا تعارض مفسدتان وروعي اشد هما بارتكاب اخفهما - [00:00:17](#)

اذا تعارض مفسدتان روعي اشد هما بارتكاب اخفهما وهي قاعدة متفق عليها بين العلماء. بل هي من مقاصد الشريعة العامة لان الدين كله يدخل تحت اربع قواعد. لان الدين كله لا يدين كله يدخل تحت اربع قواعد - [00:00:41](#)

الشريعة جاءت لتقرير المصالح وتكميلها وتعطيل المفسد وتقليلها اثنيين اذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما ثلاثة اذا تعارض مفسدتان وهي قاعدتنا الان اذا تعارض مفسدتان روعي اشد هما ارتكاب اخفهما. الرابعة اذا تعارضت مصلحة ومفسدة رجح الاغلب منهما - [00:01:08](#)

اذا تعارضت مفسدة ومصلحة رجح الاغلب منهما. فان غلبت المفسدة على المصلحة فدرء المفسد مقدم على جلب المصالح وان غلبت محد معي يعني؟ وان غلبت المصلحة على المفسدة فجلب المصالح مقدم على دفع المفسد - [00:01:46](#)

الدين كله يدخل تحت هذه القواعد كل الدين من اوله الى اخره. فهنا يقال ان ابو الناظم عندهم اذا تزاممت المفسد ها فارتكب ادناها ادناها لاننا ان لم نستطع ترك الشر كله - [00:02:09](#)

فلا اقل من ان نترك جله ونرتكب اخفه لو انك انكرت منكرا لو انك انكرت منكرا وانت تعلم انك متى ما انكرت ترتب على انكارك شيء - [00:02:28](#)

قل انكر من هذا المنكر فما حكم الانكار في هذه الحالة؟ حرام لان باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله مفرع على قاعدة ماذا؟ المصالح والمثل يا ايها الامرون بالمعروف والناهين عن المنكر انتبهوا ان تنكروا اي منكر - [00:02:47](#)

بلا تخريج ولا نظر في تحقيق مصالح او دفع مفاسد. واياكم ان تأمروا باي معروف بلا نظر الى ما يفضي اليهم من مصالح ومفاسد. فتمتى ما كان انكار المنكر يترتب عليه ما هو انكر في حرم في حرم في هذه الحالة - [00:03:11](#)

ايش قواعد انقلها من بعض زملائك اللي يكتبها تا مني مشجعك تسلم ها؟ على كل حال هادي وحدة واللي عقبها في في المنظومة هي الثانية واش نقول امر بالمعروف نصيحة يا شيخ - [00:03:31](#)

اي نعم احسنت الامر بالمعروف واذا كان امرك بالمعروف الذي ترجو منه مصلحة سيترتب عليه مفسدة اعظم من المصلحة التي تتطلبها فما حكم الامر بالمعروف ترى ويعجبني لطيفة التي نقلت عن ابي العباس ابن تيمية انه لما مر على قوم من التتار الذين غزوا العالم الاسلامي في عصر ابي العباس وقبله - [00:03:54](#)

وهم سكارى فقال له طلابه افلا تنكر عليهم؟ قال لو انكرنا عليهم لصحوا وقاموا وقتلوا المسلمين. خلهم سكارى هل هذا اقرار للسكر؟ لا ولكن كونهم سكارى مفسدتهم محصورة عليهم. لكن اذا صحوا - [00:04:20](#)

يروحون يذبجون المسلمين قال لهم سكارى لا جعلهم ما يصحون ابدا فهذا من فقه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذا من فقه ابي العباس ابن تيمية رحمه الله. الجهاد وان كان فيه مفسدة صغرى الا اننا نستدفع به المفسدة. المفسدة - [00:04:37](#)

ايش الكبرى استبدال الحاكم الظالم بالخروج عليه. استبدال الحاكم الظالم بالخروج عليه. فيه مصلحة لكننا نترك هذه المصلحة ولا

نريدها. لم؟ لاننا نعلم ان المفسد المترتبة على الخروج اكبر من المصلحة التي نطلبها - [00:04:55](#)

فنريد ان نبني قصرا فنهدم مصرا نريد ان نبني قصرا فندم. هكذا ينبغي ان يفرع باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هكذا على

مقارنة بين المفسدين فتتعف فتترك اعلاهما وان ادى تركها الى - [00:05:17](#)

الى ايش؟ الى ارتكاب ادناهما انا قال لو رأى صائم رجلا يغرق في بحر او نهر وهو صائم ويعلم انه لو ذهب لانتقاذه وهو صائم

فستخور قواه. قواه. فعندنا مصلحة اتمام الصوم ومفسدة الفطر - [00:05:36](#)

لنا مفسدة ذهاب النفس تعارض مفسدتان. فكونه يفطر هذا مفسدة. وكونه يترك النفس البشرية تغرق. هذا مفسد اخرى فانتم على

حسب فهم هذه القاعدة ترجحون ماذا على طول مباشر هذا باجماع العلماء - [00:05:58](#)

ولذلك قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين كما ذكرنا بالامس ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدو بغير علم. مع ان ترك

سب الهة المشركين في مفسدة. لكن كونهم يتركون سب الهنا ايش؟ هذا مصلحة لابد من طلبها وكونهم يسبون هذا مفسدة اكبر من -

[00:06:18](#)

المفسدة التي اقتحمناها في سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب طب اوليس قتلها يوجب حركة في الصلاة؟ بلى - [00:06:38](#)

يوجب تقدما تأخرا اخذ حذاء اخذ عصا ثم متابعتها في ارجاء البيت وظهرها وانت تصلي. او ليست هذه حركة في الصلاة؟ او ليست

مفسدة؟ هل حركة في الصلاة لكن مفسدة الحية والعقرب اعظم - [00:07:01](#)

كونها تبقى حية هذا هو المفسدة الحقيقية فاذا رجع الشارع ارتكابك للمفسدة الصغرى من اجل ماذا؟ من اجل استدفاع المفسدة

الكبرى من اجل استتباء المفسدة الكبرى مدري واضحة ولا لا والدلة عليها كبيرة. ولي رسالة مختصرة في شرح هذه القواعد الاربعة

في مئة فرع. شرح قاعدة المصالح - [00:07:19](#)

مفسد تجدونها في مظانها والله اعلم احسن الله اليكم. القاعدة اللي بعدها يا استاذ فهد عكس هذه القاعدة فادلتها هي ادلتها. نعم -

[00:07:45](#)